

## ( 63 ) صحيح مسلم - كتاب السلام ) 1 ( - لفضيلة الشيخ سعد بن

### شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا زدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا برحمةك  
ورحمةك انك انت الوهاب ربنا هب لنا من لدنك رحمة - 00:00:00

واعجلنا للمتقين اماما حكما وعلما والحرمان الصالحين واجعلنا من ورثة جنة النعيم واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين ولا تنسنا يوم  
ييعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا بقلب سليم اللهم لا حول ولا قوة الا بك فاعننا ومدنا للمزيد من عندك. والهمنا رشدنا - 00:00:16  
انا ثابتنا مولى ان ثابتنا مولى عبدالرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريدة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على  
الماشي والماشية على القاعد والقليل على الكثير - 00:00:46

حدثنا ابو بكر. عندك حاشية؟ نعم شف. ايوا قوله عليه السلام يسلم الراكب الى اخره اي ليسم الراكب خبر لفظه كان معنى والله اعلم  
كانت كلمة يسلم صيغتها صيغة الخبر لكنها هي انشاء - 00:01:05

كانه دخلت عليها حرف لام الامر ليسلم لكنها حذفت واضح القلوب والوالدات يرضعن اولادهم والخبر لفظا وانشاء معنا والله اعلم  
قال انه خبر لفظا نعم وانشاء يعني العشاء هو صيغة الامر وصيغة الحث - 00:01:29  
تم انشاء اذا امر او نهى هذا انشاء والخبر هو بلدية تضمن الاخبار فقط. واضح؟ نعم. ايه والاستفهام هل يلحق بالخبر الصواب انه  
يلحق عفوا بالانشاء اه لكن منهم من يجعله مستقلا - 00:02:05

ان هذه تنقسم الى انشاء وخبر صيغته خبر يسلم والمراد الانشاء اي ليسم الله اليكم النwoي هذا ادب من ادب السلام واعلم ان  
ابتداء السلام سنة ورده واجب. فان كان المسلم جماعة - 00:02:28

خوفا كان المسلم جماعة فهو سنة فهو سنة كفاية. في حقهم اذا سلم بعضهم حصلت سنة السلام في حق جميع فان كان المسلم عليه  
واحدا تعين الرد عليه. وان كانوا جماعة كان الرد فرض كتاب في حقهم. فاذا رد واحد منهم سقط - 00:02:52

الباقيين انتهي القسطط اللاني قال في شرح المشكاة وانما استحب ابتداء السلام للراكب لأن وضع السلام ان انما لأن تتمة قبل طلعني هنا  
في كلام النwoي تتمة لهذا قال وان كانوا قال والافضل ان يبتدأ الجميع بالسلام عفوا وان يبتدأ - 00:03:12

الجميع لعلها الجميع يرتدى الجميع للسلام وان يرد الجميع ايضا هنا قبل الجميع يقول المصنف ابتداء السلام سنة ورده واجب لما جاء  
من الاحاديث قوله واذا تحببتم بتحية احيوا باحسن منها او ردوها - 00:03:36

قول اود هذا اقل الواجب اه وحملوا الاوامر سلموا على انفسكم ان يسلم بعضكم على بعض حملوها على الاستحباب وهذا الذي ذكره  
الnwoي هو المشهور وهو قول الاكثرين لكن فصل قال فان كان المسلم - 00:04:08

عليه جماعة فهو كان مسلما نسلم عليه نعم جماعة فهو سنة كفاية في حقهم العبارة عندك قال النwoي النwoي هذا ادب نعم اول من  
اول هذا ادب من ادب السلام - 00:04:35

واعلم ان ابتداء السلام سنة. ورده واجب. فان كان المسلم فان كان المسلم جماعة فهو سنة جماعة ها. نعم. من عندي سلموا عليه كلمة  
عليه هذى فيها نظر المسلم القادمون جماعة. ان كان القادمين القادمون جماعة - 00:05:03

يقول سنة كفاية في حقهم يعني اذا فعله بعضهم حصلت السننية ولم يكونوا تاركين السننية هذا من حيث المطالبة بفعل السنة اما من

حيث الفضيلة ما نقول كفاية جاء دخل خمسة رجال - 00:05:36

سلم واحد خلاص حصل المقصود بايه بامثال السنة تطبيق السنة يقول ما هجرت السنة تطبيق السنة بالنسبة لهم كفاية وحصلت بواحد صورت هذا لكن الفظيلة الاجر الذي سلم والبقية نقول ما حصلت لكم فضيلة السلام - 00:06:05

لأنه دخل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه فقال السلام عليكم فقال عشر تداخل اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال عشرون دخل الثالث فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال ثلاثة - 00:06:32

سؤاله عن هذا عليه الصلاة والسلام فقال الاول قال السلام عليكم فله عشر حسنات او عشر الثاني عشرون حسنة والثالث ثلاثة حسنة النبوة هنا وان كان المسلم جماعة فهو سنة كفاية في حقهم نقول كفاية في حصول - 00:06:49

امثال السنة وامثال الامر فسلموا على انفسكم تحية من عند الله واضح اما من حيث الفضيلة الذي امثال الامر فعله هو الذي ينال الفضيلة قال اذا سلم بعضهم حصلت سنة السلام في حق جميعهم - 00:07:11

حصول السنوية انهم لا يطالبون او يقال قصرروا في حصول اه في فعل سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان كان المسلم عليه واحدا تعين عليه الرد لانه لا يحصل الرد الا - 00:07:34

وان كانوا جماعة كان الرد فرض كفاية في حقهم هذا واضح طيب فاذا رد واحد منهم سقط الحرج عن الباقيين اللاثم والافضل ان يبتدأ الجميع بالسلام هذه مسألة ليست موجودة عندهم - 00:07:51

ان يبتدأ الجميع بالسلام لماذا؟ لينالوا الفضيلة كل فرض هذا الداخلون او القادمون وان يرد الجميع ايضا المسلم عليهم لينالوا فضيلة الرد ايضا روى عن ابي يوسف صاحب ابي حنيفة رحمه الله انه لابد ان يرد الجميع - 00:08:13

يقول ايش الرد واجب على الجميع ونقل ابن عبدالبر ابن عبدالبر وغيره اجماع المسلمين على ان ابتداء السلام سنة وكان ان ابتداء السلام سنة وان رده فرض يعني كان الصارف - 00:08:37

للوجوب من ظاهر الآية فسلموا على انفسكم وتسلم على اهلها ان الصارف لهذا الامر هو الاجماع واضح والرد الاصل الوجوب لكن الا الا الامر يمنع من الرد او لا يستحق صاحبه - 00:08:58

الرد المسلم كونه مهجورا شباب من الاسباب او كونه اه لا يستحق الرد بالسلام كوني كافرا احال عليها المسلم عليه لا تسمح له بالرد. كفظاء حاجة او في حمام او نحو ذلك - 00:09:33

ان امكن ان يرد بغيره كما في حديث ام هي هاني لما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل فسلمت فقال من هذه؟ قالوا ام هاني؟ فقال مرحبا - 00:09:58

في امها اقل وعليكم السلام لانه كان يغتسل والمكان الذي يغتسل فيه حمام والحمام لا يذكر فيه ولما جاءه رجل وهو يقضي حاجته صلى الله عليه وسلم عليه لم يرد عليه - 00:10:14

حتى ذهب تيم ثم رد عليه السلام قال اني كذا واضح هنا الوجوب له احوال تمنعه وللعصر الوجوب كما حكى هنا اه ابن عبد البر بالاجماع على ان نرد واجب - 00:10:31

ان ابتداء السلام سنة طيب واقل السلام طيب هذه نقرأها بعد ما ننظر الى الحاشية معك ايوه القسطلاني في شرح المشكاة. وانما استحب ابتداء السلام هنا عندكم العبارة قالوا ان الاولى قاله قال في شرح المشكلة - 00:10:53

ينقل عن شرح لان الطبيبي قبله ولعله ينقل او عن المظہر او الذين كتبوا في شرح ماشي قال القسطلاني قال في شرح المشكاة وانما استحب ابتداء السلام للراكب لان وضع السلام انما هو انما وضع لان وضع السلام انما هو لحكمة ازالة الخوف - 00:11:27

من الملتقين اذا التقى او من احدهما في الغالب او لمعنى التواضع المناسب لحال المؤمن او لان السلام انما يقصد به احد امرئين اما اكتساب ود او استدفاف مكروه. وقال ابن بطال تسلیم الراكب - 00:11:53

لان لا يتکبر برکوبه فيرجع ارجع رجعنا ما في شيء قال النبوة اه في المهم انهم لماذا قال اه جعل الراكب هو الذي يسلم على الماشي والماشي على القاعد والقطيعة الكثير - 00:12:13

صورت هذا الشي الراكب لانه فيه نوع من العلو في الصورة يتواضع ويسلم قال النبوي اما قوله يرجع الى ايه يقول لك فيرجع اي نعم، فيرجع الى التواضع انتهى. ايه - 00:12:39

هذا هو يعني المقصود انه مع ان المقصود انه يتواضع لانه في العادة يتكبر هذا الذي يركب اه سيارة فارهة جدا ها يشوف ناس على سيارة ظعيفة مسكينة يصير عنده نوع من الزهو - 00:13:14

والعكس الذي ما عنده شيء يشوف على كذا ينكسر فإذا بدأه بالسلام حصل نوع من يعني لهذا كسر الكبر ولذلك رفع النفس شيئا وكذلك الماشي على القاعد فيها نوع من اه - 00:13:31

من اللادب وانت الان تلاحظ هذا الشيء يعني بعض اذا دخلت وهو جالس يسلم عليك استغرب هنا يعني الاصل ان لقاء السلام من القادر والقليل عن الكثير في شيء عندك باقي ولا؟ اي نعم. نقرأ اللي عندنا - 00:13:58

ايوه صورته السلام عليكم هذى صورة السلام. نعم او سلام عليكم او السلام عليكم ورحمة الله او السلام عليكم ورحمة الله وببركاته ولا يزيد عليه فان زياد بيعة كما قال في الموطأ والله اعلم - 00:14:19

يعنى على بركاته هذا قول. نعم قوله عليه السلام اما لا وبكسر الهمزة وبكسر الهمزة بالامالة. نعم ما جينا الى الان - 00:14:38

ترقيم فقط. هذا في المتفترق اللي في المتن انا عندي التعليق لنوه على هذا الحديث يقول واقل السلام ان يقول السلام عليكم فان كان المسلم المسلم فان كان المسلم عليه مسلم عليه واحدا - 00:15:10

اقله السلام عليك ضمير المخاطب المفطر والافضل ان يقول السلام عليكم ليتناوله وملكيه واكملا منه ان يزيد ورحمة الله واياضا وبركاته ولو قال سلام عليكم اجزأه لان هذه التحية اهل الجنة سلام عليكم بما صبرتم - 00:15:34

واضح؟ ايه سلام على المرسلين سلام على ابراهيم. هم. ايوا قال ولو قال سلام عليكم اجزأه واستدل العلماء لزيادة ورحمة الله وبركاته بقوله تعالى اخبارا عن سلام الملائكة بعد ذكر السلام رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت - 00:16:06

لما دخلوا على ابراهيم واهله هم وبشروه ثم اخبروه بما وامراته كذا فقال وقالوا رحمة الله عليكم لما اول ذكروا السلام في القصة ثم بعد ذلك المرأة قالت كذا قال رحمة الله عليكم وبركاته اهل البيت - 00:16:37

ذكروا السلام وذكروا الرحمة لكن هو يقول العلماء استدلوا بهذا من القرآن والا هو وارد في السنة السلام عليكم ويقول ويقول المسلم نعم ويقول المسلمين كلهم في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:17:00

هذا هو الذي علمهم النبي وقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اذا قالوا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:17:25

هذا هو علمهم له الو يكره ان يقول المبتدأ عليكم السلام يبدأ هو المبتدأ في السلام يقول عليكم السلام واضح صوابا يقول السلام عليكم قال فان قال استحق الجواب على الصحيح المشهور. وقيل لا يستحقه - 00:17:42

اذا جاءك شخص وقال عليكم السلام ها هل ادى السلام المعنى المعنى للفظ لم يأتي باللفظ قال قدمه اخ اما بالمعنى اذا نظرتي قال السلام عليكم واذا قال عليكم السلام - 00:18:07

نفس من حيث المعنى لكن في ذلك يقول الصحيح المشهور يستحق ان نرد عليه لانه اعطانا السائق علينا السلام لكن صيغة عليكم السلام فيها نوع من الحصر وقيل لا يستحقه. لماذا؟ لان خلاف - 00:18:34

الوارد شرعا لكن الاول يقول النبوي الصحيح والمشهور الجماعة بين وصفين كانه يعني في مذهبهم وقواه هو واضح من تقويته بهذه العبارة وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقل عليك السلام - 00:18:58

فان عليك السلام تحية فان عليك السلام تحية الموتى هذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا النهي كأنه حمل من قالوا بعدم الاستحقاق بهذا انه عكس وفي كلام القاضي عياض - 00:19:20

معناه انه عادت الشعرا المؤبدين للموتى في اشعارها ومراثيها يعني تحية الموتى وليس المعنى ان اهل القبور احبة فيما بينهم هذا

كلام القاضي تحية الموتى يعني انه تحية الشعراء في تأبين الموتى - 00:19:47

ماذا يقول؟ عليك سلام الله قيس ابن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحم لما ابنته الشاعر قال السلام عليك. قال عليك سلام الله وهذا مرثية ابن حميد الطوسي لما قال عليك سلام الله الى اخره - 00:20:15

وهو مصلوب كل هذا يدل على انها ليست على عادة الناس في تأبين الموتى لكن اصحاب القبور كيف تحبيهم اذا زرت المقابر السلام عليكم. دار قوم مؤمنين ما نقول ايش ؟ عليكم السلام. ما نقول عليكم السلام - 00:20:45

واضح؟ ومن هذا ذكر عياض رحمة الله هذا المعنى وان المقصود تحية الموتى انهم اذا ابنوهم في الاشعار او ابائهم في يعني الثناء هو الكلام في ثناء على الميت يسمونه التأبين - 00:21:13

ا ه يقول النووي واما صفة الرد باقي في عندي ولا انت اللي عندي انت؟ يقول انه اما صفة الرد كيف يرد؟ فالافضل والاكم ان يقول عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:21:40

يأتي بالواو في اوله يعني يقول عليكم السلام ما يقول عليكم هذا الافضل فلو حذفها جاز وكان تاركا للافضل لماذا؟ لأن الواو هذي عطف على على الحال هو مع المسلم ماذا قال؟ قال السلام عليكم - 00:21:55

ورحمة الله وبركاته. فانت تقول عليكم السلام ايضا ما الذي قلت وازيدك واضح اذا اقتصر قال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لا بأس لكن الاول اكمل بزيادة الحرف وزيادة هذا الحرف له معنى قوله فضيلة - 00:22:18

قال ولو اقتصر على عليكم السلام او اقتصر على عليكم السلام اجزأه يعني لو ان القائل قال السلام عليكم فتقول انت عليكم السلام. او تقول عليكم السلام وقال كلمة وانت تقول - 00:22:41

وقال جملة انت تقول جملة واحدة لأن ظاهر الآية او ردوها لا تنقص عن الرد حيوا باحسن منها او ردوها الافضل ان باحسن منها تزيد. ورحمة الله وبركاته هذا معنى الكلام - 00:23:01

اذا اقتصرت على مثلها نرد بمثلها عديت الواجب ولو اقتصر على عليكم لم يجزه بلا خلاف يعني ما قال السلام عليكم هذى دون واو هذا معنى كلام النووي لم يجزه بلا خلاف - 00:23:19

ولو قالوا عليكم بالواو وسكت هذا قال السلام عليكم والراد قال عليكم هل يجوز الواو تقتضي العطف عطف ماذا لأنه قال عليكم مثل ما قلتم صورت بأنه قال عليكم السلام - 00:23:44

لكنه لم ينطقه هل يجوز؟ يقول في اجزاءه وجهان لاصحابنا يعني الشافعية قالوا يعني قول بالاجزاء والقول بعدمه. مم. ايه لما قال رجل المسيء في صلاته السلام عليك. قال فسلم عليك - 00:24:08

ولما قالت اليهود السلام عليكم قال عليكم صورت هذا الشيء ولما قالت عائشة السلام عليكم ولعنة قال يا عائشة لا تقولي فاحشة. قالت اذن ما سمعت ما يقولون قال اوما سمعت ما قلت - 00:24:34

يعني قلت عليكم ردتها عليه لكن بدون فحش بمثل ما قالوا الظاهر والله اعلم انها تجزيء من حيث الاجزاء باسقاط الواجب باسقاط الواجب في قوله او ردوها ثم قال قالوا - 00:24:52

واذا قال المبتدأ سلام عليكم التنکير هكذا سلام على الياسين طيب او قال السلام عليكم هنا قال سلام عليكم او قال السلام عليكم قال المجيب مثله سلام عليكم ما قالوا عليكم السلام - 00:25:13

اجابوا بنفس الصيغة او قال السلام عليكم. هذا قال السلام عليكم. والثاني قال السلام عليكم هل يجوز قال كان جوابا له واجزاه لماذا استدلوا بقوله يقول قال الله تعالى قالوا سلاما قال سلام - 00:25:43

ابراهيم وماذا قالوا لهم؟ ملائكة سلاما ها قال سلام اما قضية لماذا نصبوه؟ ولماذا رفعه؟ فهذه معنا بالاغي له دالة اخرى ثبوت وعدم كذا الدوام كونه رفعه ويدل على الدوام الاهلي قضية اخرى - 00:26:08

لكن الكلام على صحة يعني سلام قالوا سلاما عليكم هذا المعنى. قال سلام عليكم واضح فإذا يجوز هذا من حيث الاجزاء اما الفظيلة فورد فيها احاديث خاصة انها فيها عشر ثم عشرون ثم ثلاثون - 00:26:30

قالوا لكن بالالف واللام افضل عندما تنكره لماذا؟ لانه هو الوارد في ما جاءت فيه الاحاديث الفضيلة قال واقل السلام ابتداء  
مردعاً: يسمع له يسمع صاحبه في حيث رفع الصوت ان يسمع صاحبه - 00:26:52

تظن انك اديت المقصود وهو لم يحصل بالنسبة له ذلك قال الشيخ يقول لا يجزئه دون ذلك ويشرط كون الرد على الفور هذا ما لم يكتبه شيخ الأزهر سعيد عزيز

يُكَفِّرُ مَنْ نَمْ مَابَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا سَلَمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقْصِي الْحَاجَةَ -

ما رد على الفور حتى توضأ او تيتم ثم قالوا عليك السلام تأخيره عن الفورية في عذر اما بلا عذر لا رتب ذلك واذا حبيتكم بتحية هذا الترتيب التي تدل على - 16:00

تعقيب واضح لكن لو قال اذا حيتم بتحية حيوا اطلق لكن لما قال فحيوا ترتيب والتعليق ثم ماذا قال نعم ولو اتاه سلام من غائب مع رسمها اه في ورقة وحب الرد على الفور - 00:28:43

السلام حنة ، كون الداهـا سـامـها الـسـما - 00:29:10

او لا تدرى من هذا المسلم مجهول رسالة مجهول لا تدرى ما وراءه هل هو من يرد عليه او لا يرد عليه من مهجورة وغير مهجورة

يعني هناك اشياء ما يعني ما يكون فيها يرغب فيها التواصل نساء ما تدرى امرأة ما هي امرأة الاحتياطات التي احيانا يتوقعها

يقول في ورقة وجوب الرد على الفور الا اذا كان ممن يهجر مع ما يرد عليه فهذه مسألة اخرى فان النبي صلى الله عليه وسلم لما امروا امر بوجوب الرد على من خافهم من عدوهم فالردد عليهم السلام ورقها كعب كعبتاته واسمه مارفه صحة -

وانظر هل حرك شفتيه ام لا ينتظر النبي يحرك شفتيه ينظر ثم يقول وقد جمعت في كتابي الاذكار نحو كراستين في الفوائد المتعلقة بالاسلام والله اكبر اطلا فاما رقما ابن القاسم محدث طهوا في دلائل الفوائد - 09:31:00

في بداول فوائد عن ما يتعلق بالسلام وهذا يقول نحو كراسيين الراشدين لأن كانوا الكراسة مجموعة اوراق نحو يعني مثل الملزمة  
وحيثة قال الله ما كرم الله على اهل الله علامة مهمنا له الله علامة 00:31:32

اي انت في حفظه كما يقال الله معك والله بصحبة يصبحك هذا القول الاول وقيل السلام بمعنى السلامه هي السلامه ملزمة لك وهذا

السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلانة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام ومنه السلام فإذا

هذا قال ومنه السلام هو مع قوله عز وجل تحيية من عند الله طيبة مباركة من عند الله صورت هذا الشيء فإذا المعنى بمعنى السلامة

ما سمعتكم العامة اذا كذا شخص يقول اسم الله عليك هذا متواتر عن شيء قديم لغوي متواتر ومن هذا المعنى الذي يقوله العلماء وهذا اقوى هذا اقوى وا يمنع الله تعالى من تقول اسم الله عليه - ٦٥٣٢٣٥

فِي شَيْءٍ عِنْدَكَ زَادَ وَلَا بَاقِي مُتَعْلِقٌ فِي الْحَدِيثِ الثَّانِي؟ لَا طَيْبٌ بِرَبْكَةٍ فِي هَذَا بَرْكَةٍ. نَسَأِ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنَا الْعِلْمَ النَّافِعَ وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ وَإِنْ يَوْمَنَا لَمْرَضَاتَهُ وَطَاعَتَهُ وَإِنْ يَسْلُمَنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ مَكْرُوهٍ أَنَّهُ جُودٌ كَرِيمٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْنَا مُحَمَّدًا

وصحبه اجمعين - 00:33:46  
السلام عليكم ورحمة الله - 00:34:11